رابط المادة على منصة باحث

جميع فتاوى الجامع الكبير - الشيخ عبد العزيز بن باز - مشروع كبار العلماء

080 ما هو أثقل الشيء في ميزان العبد يوم القيامة؟ للإمام ابن باز

عبدالعزيز بن باز

سمعت؟ يقول السائل ما هو اثقل شيء في ميزان العبد يوم القيامة جاء في الحديث ما من شيء اثقل من حسن الخلق واعظم حسن الخلق توحيد الله اعظم الخلق الحسن توحيد الله والاخلاص له هو اعظم الخلق وانك لعلى خلق عظيم خلقه القرآن توحيد الله وطاعته واتباع القرآن - 00:00:00

فاعظم الاخلاق واحسنها توحيد الله والاخلاص له. ثم بقية الاخلاق الحسنة في معاملة الناس في صلاته في صومه في حجه في بيعه في شرائه في غير ذلك الواجب على المؤمن الحذر من سوء الخلق والعناية بحسن الخلق - 00:00:21

حديث صحيح انكم لا تسألوا الناس باموال. يقول النبي صلى الله عليه وسلم انكم لا تسألوا الناس باموالكم. ولكن ليسعهم منكم بسط الوجه وحسن الخلق قال النبي قال الله جل وعلا في وصية نبيه وانك لعلى خلق عظيم - 00:00:40

سئلت عائشة رضي الله عن ذلك قالت كان خلقه القرآن بان يعتمد يعتني باوامر الله وينتهي نواهيه ويبسط الوجه للناس كما قال الله جل وعلا فبما رحمة من الله لنت لهم - 00:00:55

لو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك حسن الخلق طاعة الله وتوحيد الله والاخلاص له وبسط الوجه وعدم العبوس للناس الا من استحق ذلك الهدي الا من يستحق الهجر فهذا يعبر سوى - 00:01:10

من اعلن المعاصي والشرور فانه يستحق ان يهجر وان يقابل وجه مكتهر الا اذا تاب ورجع الى الله ينصح ويوجه فان تاب الحمد لله والا وجب هجره. كما قال ابن عبد القوي رحمه الله وهجران من ابدى المعاصي سنة - 00:01:26

وقد قيل ان يرجعه اوجبوا وافسدوا. وقيل على الاطلاق ما دام معلنا ولا يقف بوجه مكتهر مرمد. المقصود ان الهجر واجب النبي هجر كعب ابن مالك وصاحبيه وهجره الصحابة خمسين ليلة فهجروه لما تخلفوا عن الغزو بغير عذر حتى تاب الله عليه - 00:01:43

فمن معنى المعصية ولم يبالي واستحق الهدي اما ماء المؤمن واما اخوك مستقيم لا يجوز لك التعبير تعبث في وجهك بل تلاقيه بوجه منطلق بوجه طيب اما من اظهر المعاصي والشرور فانه يجب هجره حتى يتوب الى الله - 00:02:02

يقلع من ذنبه حتى يندم والا فالواجب هجره وتأديبه من ولاة الامور والقيام عليه حتى يستقيم على دين الله. وانت اذا علمت ذلك منه يستحق ان يهجر اذا كان اظهر المعصية وعلى ولي الامر وعلى المسؤولين ان يقوموا بالواجب في حقه. ان كان تقضي الصلاة وجب ان يؤدب حتى يصلي. وان كان - 00:02:19

والزكاة كذلك وان كان ترك الصيام كذلك وهكذا. ترك الحج مع الاستطاعة وهكذا عقوق هكذا الربا. هكذا شرب الخمر كل من تعاطى مع الصحة وجب ان يقام عليه امر الله فيها. ان كان حدا فحد وان كان اذا اظهرها يجب على ولاة الامور وعلى المسؤولين - 00:02:42

القيام عليه حتى يدع ما حرم الله عليه من المعاصي الظاهرة. ويجب هجره اذا اعلن المعصية على من حول من جيرانه وغيرهم حتى يتوبوا الى الله حتى يدع المعصية اما المعصية اللي بينه وبين الله هذا امره الى الله ما دام ما اظهرها هذا بينه وبين الله سبحانه - 00:03:02

وفق الله الجميع وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله - 00:03:22